(لا تحسبن بياضا في منقصة ... إن اللهاميم في أقرابها بلق) .

وذكر أن جذيمة كان يفتخر بالبرص ولو كان كذلك ما كنى عنه بالبرش والوضح .

وقال بعضهم .

(يا كأس لا تستنكري نحولي ... ووضحا أوفى على خصيلي) .

(فإن نعت الفرس الرحيل ... يكمل بالغرة والتحجيل) .

وقال آخر .

(أبرص فياض اليدين أكلف ... والبرص أندى باللهى وأعرف) .

وقال غيره .

(نفرت سودة عني أن رأت ... صلع الرأس وفي الجلد وضح) .

(قلت يا سودة هذا والذي ... يكشف الكربة عنا والترح) .

(هو زين لي في الوجه كما ... زين الطرف تحاسين القرح) .

وزعموا ان بلعاء بن قيس لما شاع في جلده البرص قيل له ما هذا قال سيف ا جلاه .

وقال آخر .

(ليس يضر الطرف توليع البلق ... إذا جرى في حلبة الخيل سبق) .

وكان جذيمة على ثغر العرب من قبل أردشير بن بابك فخطب الزباء